

دورية علمية مغربية محكمة ومفهرسة متخصصة في سوسيولوجيا التربية

سوسيولوجيا النظام التعليمي

اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المدير ورئيس التحرير
الدكتور الصديق الصادقي العماري

أكتوبر
2025
المجلد (02)
العدد (20)





مجلة كراسات تربوية

دورية علمية محكمة ومفهرسة، متخصصة في سوسيولوجيا التربية

**سوسيولوجيا النظام التعليمي :
اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي**

المجلد 02، العدد (20)،

أكتوبر 2025

مجلة كراسات تربوية

الموضوع: سوسيولوجيا النظام التعليمي: اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المجلد 02، العدد (20)، أكتوبر 2025

المدير ورئيس التحرير: د. الصديق الصادقي العماري

البريد الإلكتروني: majala.korasat@gmail.com

رقم الهاتف: +212 664 90 63 65

رقم الإيداع القانوني: Dépôt Légal: 2016PE0043

ردمد: ISSN: 2508-9234

مطبعة: رؤى برينت ROA PRINT SARL

العنوان: رقم 873، شارع محمد الخامس، تجزئة سيدي عبد الله - سلا

N° 873, Av. Mohammed V, Lot. Sidi Abdellah - Salé

الهاتف: 06.60.66.51.59 / 05.37.87.33.72

البريد الإلكتروني: roaprint22@gmail.com

مجلة كراسات تربوية مفهرسة في إطار الشراكة مع المركز الوطني للبحث العلمي والتقني في المغرب، كما أنها مفهرسة في محركات البحث العالمية التالية.



منصة المجلة على الرابط التالي:

<https://journals.imist.ma/index.php/korasat>

مجلة كراسات تربوية

دورية محكمة متخصصة في سوسيولوجيا التربية
- المجلد 02، العدد (20)، أكتوبر 2025 -

المدير ورئيس التحرير :
د. الصديق الصادقي العماري

هيئة التحرير:

د. صابر الهاشمي
د. محمد الصادقي العماري
د. عبد الإله تنافعت
د. صالح نديم
ذ. مصطفى بلعيد
ذ. محمد حافيظي
ذ. مصطفى مزياي

لجنة المراجعة والتدقيق اللغوي:

د. رشيدة الزاوي
اللغة العربية، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الرباط

د. سعاد اليوسفي
اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط

د. الزهرة شلاط،
اللغة الفرنسية، الكلية المتعددة التخصصات، الرشيدية

د. محمد كريم
تخصص اللسانيات،
جامعة محمد الأول بوجدة، المغرب

د. نعيمة بعلوي
اللغة العربية والتواصل تخصص لسانيات،
كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس، فاس

د. عبد الرحيم دحاوي
المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة
درعة تافيلالت

د. صالح نديم
تخصص اللغة والتواصل، الأكاديمية الجهوية
للتربية والتكوين درعة تافيلالت

اللجنة العلمية:

- د. محمد الدريج، _____ علوم التربية، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
- د. بن محمد قسطلاني، _____ علم الاجتماع، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
- د. مولاي عبد الكريم القنبيعي، _____ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. عبد الرحيم العطري، _____ علم الاجتماع، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
- د. عبد اللطيف كداي، _____ جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
- د. إبراهيم حمداوي، _____ علم الاجتماع، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.
- د. عبد القادر محمدي، _____ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. عبد الحق البكوري، _____ علم الاجتماع، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. عبد الغني زباني، _____ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. مولاي إسماعيل علوي، _____ علم النفس، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. سعيد كرمي، _____ المسرح وفنون الفرجة، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
- د. محمد حجاوي، _____ الفلسفة، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
- د. بشري سعيدي، _____ أدب حديث، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
- د. نور الدين المصوري، _____ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. عبد الكريم غريب، _____ سوسيولوجيا التربية، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الجديدة، المغرب.
- د. سرمد جاسم محمد الخزرجي، _____ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، دولة العراق.
- د. عزيزة خرازي، _____ علم الاجتماع، جامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال، المغرب.
- د. محمد خالص، _____ علم الاجتماع، جامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال، المغرب.
- د. أشرف عمر حجاج بريخ، _____ مناهج وطرق التدريس، دولة فلسطين.
- د. عبد الفتاح الزاهيدي، _____ علم الاجتماع، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان، المغرب.
- د. رشيد بنسعيد، _____ الفلسفة، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.
- د. فريد أمعضشو، _____ اللغة العربية وآدابها وديكتيكها، مركز تكوين المفتشين، الرباط، المغرب.
- د. عبد المالك بوزكراوي، _____ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. مريم بوزباني، _____ سوسيولوجيا التربية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. بلال داوود، _____ اللغة العربية، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء، المغرب.
- د. حسن تاج، _____ علم الاجتماع، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. صابر الهاشمي، _____ اللسانيات، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. محمد كريم، _____ اللسانيات، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. مصطفى جبور، _____ الفلسفة، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
- د. إبراهيم بلوح، _____ علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
- د. محمد ضريف، _____ تخصص الإدارة والقانون في المجال التربوي، المغرب.
- د. خلود لبادي، _____ تخصص علوم ثقافية، دولة تونس.

للتواصل أو المشاركة بأبحاثكم ودراساتكم:
Majala.korasat@gmail.com
+212664906365

المحتويات

1.....	تقديم، تحديات المدرسة المغربية في ظل التغير المرن
	الدكتور الصديق الصادقي العماري
5.....	التمايز في التحصيل الدراسي، مقارنة سوسيولوجية تحليلية
	د. للا خديجة الحمداني
17.....	العنف المدرسي بالمغرب- دراس تحليلية ومقاربة تربوية
	د. عبد المجيد المسكيني
29.....	العنف بالوسط المدرسي بين المعالجة القانونية والمقاربة التربوية
	د. حياة فخور
45.....	الاستعاره التصورية وتعزيز التفكير الابداعي والتعلم الفعال
	ذ. حسن ضوري
57.....	المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي بالمغرب، التحديات والبدايل الممكنة
	عبد الرحمن بنحمد
	نحو تدريس فعال للنص الحجاجي في ظل المقاربة التواصلية ونظرية الحجاج اللغوي (نص
73.....	ضرورات لا حقوق نموذجاً)
	يوسف محمودي
85.....	المهنة في التكوين الأساس بالمراكز الجهوية للتربية والتكوين
85.....	المفهوم والأبعاد-
	د. محمد فيري
	الأمانة العلمية في زمن البحث الرقمي، البحث الإجرائي بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين
99.....	موضوعاً
	د.عبد الجبار البودالي
	أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالنضج الانفعالي لدى طلبة المدارس
111.....	الإعدادية في لواء حيفا
	لواء خليل دسوقي

- 123..... التربية على قيم البيئة بين المنهاج التعليمي وواقع الممارسة في الحياة المدرسية
د. محمد كرام
- الدراما التعليمية بوصفها ممارسة فنية لإنتاج الوعي، نحو فلسفة تربوية جديدة
للفنون في المدرسة.....
133.....
حسناء لوشيني / الدكتورة أمل بنويس / الدكتور الحبيب ناصري
- 143..... التربية على الكوريفرافيا، تجربة المهرجان الوطني للكوريفرافيين الشباب بالمغرب
منى الغماري / الدكتور حسن يوسف
- 157..... التكنولوجيا والتربية، نحو علم اجتماع تكنو تربوي معاصر
العربي بوعلو
- 171..... آفاق توظيف الذكاء الاصطناعي في الحياة المدرسية من أجل تواصل تربوي فعال
محمد شاكور / عمر غضبان / نور الدين ثلاج / محمد الغاشي
- 185..... التحيزات المعرفية والسلوك الرقمي في زمن الذكاء الاصطناعي (دراسة تحليلية)
يونس بوعبيد
- استثمار الذكاء الاصطناعي التوليدي في تجويد تدريس علوم اللغة العربية
بالتعليم الثانوي التأهيلي - مقارنة تحليلية -
201.....
ياسين دحو
- 215..... التلميذ المغربي في زمن الرقمنة، نحو إعادة تشكيل الثقافة المدرسية
د. عبد العزيز كور / د. محمد أوباحو
- 231..... الدرس الفلسفي وتحديات العصر التقني، العبودية الرقمية ومطلب استنبات الفكر النقدي
د. أحمد الشبلي
- 243..... من الحزن والفرح إلى المعاناة والاستمتاع، بحث في نظرية الانفعالات في فلسفة سبينوزا
د. رشيد ابن السيد
- 255..... توظيف الوسائل التكنولوجية في الدعم التربوي: مادة التاريخ والجغرافيا نموذجا
حافظ أخراز / عبد الرحيم أخراز
- 269..... تأثير الإشهار التلفزي على المتلقي - دراسة تحليلية -
د. عز الدين القدري
- 279..... التعدد اللغوي بالمغرب وآثاره على تعلم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية
د. سعيد السعدي

- تعليمية اللغة في ضوء اللسانيات المعرفية، مقارنة نظرية وتطبيقية من منظور مخطط الصورة والاستعاره التصورية.....289.....
- محمود بنطاطة
- الشعر وظلال الاستعاره الكبرى: قراءة شعرية هير مينوخ يرقية في ديوان "يقظة الصمت" لمحمد بنيس.....303.....
- الحسين بنباد
- تدريسية اللغة والأدب في المشروع التربوي للدكتور محمد بازي - إشكالات وأفاق.....315.....
- د. عادي البقالي
- الفكر التربوي الإسلامي، حجة الإسلام أبو حامد الغزالي (505هـ) نموذجا.....329.....
- د. محمد الصادقي العماري
- التقويم التشخيصي في مادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي،.....343.....
- معايير البناء وآليات الاستثمار.....343.....
- د. عبد النبي فنان
- تأملات في ملامح من النفس المغربي في ديوان الفروسية لأحمد المعداوي المجاخي.....357.....
- د. جواد الزروقي
- مراجعة كتاب: "المقاصد العليا للتربية والتعليم، نحو بناء معالم نظرية تربوية" للدكتور مصطفى حضان.....375.....
- إعداد: رضوان العمراني



Revue Brochures Éducatives

Revue scientifique à comité de lecture et indexée
Spécialisée en sociologie de l'éducation

SOCIOLOGIE DU SYSTEME EDUCATIF :

**Langage et Communication à l'ère de
l'Intelligence Artificielle**

Volume 02, Numéro (20), Octobre 2025

Revue Brochures Éducatives

Sujet: Sociologie du système éducatif: Langage et Communication
à l'ère de l'Intelligence Artificielle

Volume 02, Numéro (20), Octobre 2025

Réalisateur et Rédacteur en Chef: Dr. SEDDIK SADIKI AMARI

Email: Majala.Korasat@gmail.com

Tél.: +212664906365

Dépôt Légal: 2016PE0043

ISSN: 2508-9234

Imprimerie: ROA PRINT SARL

Adresse : 873, Av. Mohammed V, lot. Sidi Abdellah, Salé-Maroc.

Tél.: +212537873372 / +212660665159

Email: roaprint22@gmail.com

La Revue Brochures Éducatives est indexée en partenariat avec
Le Centre National pour la Recherche Scientifique et Technique du Maroc.
Elle est également indexée dans les moteurs de recherche internationaux suivants:



La plateforme de la Revue se trouve au lien suivant :

<https://journals.imist.ma/index.php/korasat>

Sommaire

Dependence and resilience : the contrasting effects of Structural Adjustment Plans on the Moroccan education system (1983-1999)	1
☞ Imad TOURABI	
Optimisation de la charge cognitive à travers le pragmatème	13
☞ Itto MELLOUKI / ☞ Dr. Brahime LAROUZ	
Questionner l'articulation entre l'éducation et la violence de genre en situation de handicap.....	27
☞ Pr Bouchra Haddou Rahou / ☞ Pr Khadija Zouitni	
L'influence des représentations sociales des langues d'enseignement sur les pratiques pédagogiques	39
☞ BELKAS Samir / ☞ Dr. Souad Oussikoum	
L'interdisciplinarité: Un Pilier pour l'Enseignement des Langues à l'école marocaine .	51
☞ MERHARI Ismail	
Enseignement de la langue amazighe au Maroc: acquis et défis.....	63
☞ Rachid ACHAHBOUN	
Analyse des besoins des enseignants du primaire en intégration des TICE dans la région Fès-Meknès: Vers un système de formation continue adapté	77
☞ ANAS EL BERKOUKI	
Les résidences fermées et sécurisées: vers l'émergence d'un modèle marocain d'espace défendable?	93
☞ Dr. AIT LAHCEN LAHCEN	
Ingénierie de formation fédérale et employabilité des jeunes cadres dans le football marocain.....	107
☞ Salma ARICH / ☞ Moulay Smail HAFIDI ALAOUI	
La place du développement durable dans le sport: étude de cas les sports nautiques au Maroc	119
☞ Rime El Hiani	

التقويم التشخيصي في مادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي: معايير البناء وآليات الاستثمار

*Diagnostic assessment in Islamic education in secondary preparatory education:
construction criteria and investment mechanisms*

✉ الدكتور عبد النبي فنان

باحث في العلوم الشرعية
وDidaktik التربية الإسلامية

Docteur ABDENBI FENNANE

Chercheur en sciences juridiques
et didactique de l'éducation islamique

ملخص

الأهداف: تهدف الدراسة إلى إبراز مقومات بناء التقويم التشخيصي في التربية الإسلامية، ومدى أهميته في بناء التعليمات. **الاشكالية:** تتم عملية التقويم التشخيصي في التربية الإسلامية، وفق موجهات بيداغوجية وDidaktik، فعلى أي أساس تتم عملية بناء التقويم التشخيصي؟ وكيف تتم استثمار نتائجه في إرساء الموارد وبناء التعليمات في درس التربية الإسلامية؟ **المنهجية:** تعتمد الدراسة المنهج التحليلي الوصفي في إبراز معايير بناء التقويم التشخيصي في مادة التربية الإسلامية، وآلية استثماره في بناء التعليمات، مع توظيف المنهج النقدي تارة. **خلاصة:** تتمحور الدراسة حول موضوع التقويم والتشخيصي في مادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي، من حيث معايير بنائه وآليات استثمار نتائجه، قصد مساعدة المدرسين، وخاصة الجدد. **الكلمات المفتاحية:** التقويم التشخيصي، المتعلم، التربية الإسلامية، الكفايات، المهارات الأساسية.

Abstract:

Objectives: The study aims to highlight the components of constructing a diagnostic calendar in Islamic education and its importance in constructing learning outcomes.

Problem: The diagnostic assessment process in Islamic education is carried out in accordance with pedagogical and didactic guidelines. On what basis is the diagnostic assessment constructed? How are its results used to establish resources and build learning in Islamic education lessons?

Methods: The study adopts a descriptive analytical approach to highlight the criteria for constructing a diagnostic assessment in Islamic education and the mechanism for its use in constructing learning outcomes, while also employing a critical approach at times.

Conclusions: The study focuses on the subject of assessment and diagnosis in Islamic education in lower secondary education, in terms of the criteria for its construction and the mechanisms for utilizing its results, with the aim of assisting teachers, especially new ones.

Keywords: Diagnostic calendar, learning, Islamic education, competencies, basic skills.

تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم سيدنا محمد خاتم الأنبياء وإمام المرسلين، فصل اللهم وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد فالمدرسة بالمغرب تعد فضاء تربويا وتعليميا بامتياز، فمن خلالها يتعلم الأفراد، الأخلاق والأدب والعلم، وتمنح لهم جميعا دون استثناء فرصة لاكتساب القيم والمعارف والمهارات، التي تؤهلهم للاندماج في الحياة العملية والاجتماعية ومواصلة التعلم مدى الحياة⁽¹⁾.

وما يساعد على اكتساب القيم والمعارف والمهارات وتحقيق الكفايات، عملية التقويم عموما والتقويم التشخيصي خصوصا؛ لكونه يساعد المدرس على الكشف الاستباقي لبعض جوانب القصور باعتباره آلية تربوية وعملية تعليمية تعليمية مركبة؛ تروم إصدار حكم كمي وكيفي لتشخيص وعلاج جوانب القصور في العملية التعليمية التعليمية⁽²⁾. ومن هنا يتيح التقويم التشخيصي للمدرس إمكانية التعرف على مدى نجاعة التعليمات، وإرساء الموارد الضرورية لنماء الكفاية (معارف، مهارات، قدرات، قيم، مواقف...) كما يكشف عن مدى نجاعة الطرائق وملاءمة الأنشطة والوسائل وغيرها بما توفره من فرص لجمع البيانات والمعطيات المؤشرة حول التغيرات الخاصة على تطوير كفاية المتعلم في مادة التربية الإسلامية⁽³⁾.

1.التقويم التشخيصي ودوره في بناء التعليمات وتنمية المهارات وتحقيق الأهداف والكفايات

يعد التقويم التشخيصي- أو ما يسمى بالتقويم التمهيدي أو القبلي أو التنبئي والتوقعي- أول العملية التعليمية التعليمية، ويكون هذا التقويم في بداية العملية التعليمية سواء بداية السنة أم الحصص الدراسية أم الدورة أم الأسدس، والغرض منه هو معرفة مستوى المتعلمين، وإدراك مواطن الضعف والقوة لديهم" بهدف اختيار المضامين والطرق والوسائل التي تناسب مستواهم المعرفي"⁽⁴⁾.

ويأتي الاهتمام بالتقويم وفق المقاربة بالكفايات في سياق تطوير النموذج البيداغوجي للتعليم بالمغرب، وهو ما أكدته سلسلة من الإصلاحات التربوية بعد صدور الميثاق الوطني للتربية والتكوين الذي جعل

⁽¹⁾الميثاق الوطني للتربية والتكوين: 20 شتنبر 2022 > الساعة 15 بعد الزوال 488005 ص«6 منشور على صفحة وزارة التربية الوطنية والتعليم والرياضة على الرابط

<https://www.men.gov.ma/Ar/Pages/charteEF.aspx>

⁽²⁾مولاي مصطفى البرجاوي، التقويم في المنظومة التربوية، مجلة علوم التربية، عدد 63، الرباط أكتوبر 2015، ص62
⁽³⁾وزارة التربية الوطنية، مذكرة رقم 105-16 في شأن تأطير وتنويع إجراءات فروض المراقبة المستمرة لمادة التربية الإسلامية بالسلوك الثانوي الإعدادي، الصادرة في فاتح دجنبر 2016.

⁽⁴⁾اسلماني العربي، المعين في التربية، المطبعة الورقية الوطنية، الطبعة الثامنة الإصدار 2015 ص236

المتعلم في صلب الاهتمام، ليتوج ذلك الاهتمام الرؤية الاستراتيجية لإصلاح التعليم 2015_2030 التي ترجمت إلى القانون_ إطار_ ملزم للجميع، وقد اعتبرت الرؤية أن الفصل الدراسي هو النواة الأساس للإصلاح، كما أكدت على إعطاء الأولوية للمتعلم والمدرس والتعلم والفاعل التربوي وظروف التمدرس⁽¹⁾.

وتزيلا لمضامين القانون_ إطار_ أعدت الوزارة الوصية خارطة الطريق 2022-2026 التي تضم اثنا عشر التزاما، من أجل مدرسة عمومية ذات جودة للجميع، ذلك الالتزامات تشمل أقطاب ثلاثة وهي: التلميذ، المدرس، المؤسسة التعليمية، من خلال ثلاثة أهداف رئيسية، تخصص ل: التعلّمات الأساس، والأنشطة الموازية، والحد من الهدر المدرسي، وفق مقارنة نسقية تتمحور حول قياس الأثر داخل الأقسام الدراسية⁽²⁾. ولتنفيذ ما تم الالتزام به جاء مشروع: "المدرسة الريادة" الذي يؤكد على التعلم الفعال والتدريس الناجع.

وما يساعد على التعلم الفعال والتدريس الناجع عملية التشخيص القبلي وفق أسس ومعايير موضوعية محددة ودقيقة حتى لا يبقى التشخيص تشخيصا شكليا وعابرا ينتهي بانتهاء وقته ومكانه دون استثمار نتائجه بل ينبغي أن يكون التشخيص هادفا وذا نتائج إيجابية. وهذا ليس ببعيد إن حسن استثمار الأسس والمعايير في بناء التقويم، وحسن استثمار النتائج في بناء الدروس والدعم وفي جميع الأنشطة التربوية سواء الفصلية أم الموازية، وهذا ماسنبنه من خلال النقطة التالية:

2.معايير وأسس بناء التقويم التشخيصي في مادة التربية الإسلامية

تستند العدة المنهجية البيداغوجية للتقويم التشخيصي إلى مجموعة من الأسس والمعايير، أذكر منها ما يلي:

1.2. تحديد المهارات الأساسية المستهدفة بالتقويم في مادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي وفق المنهاج والأطر المرجعية.

يسعى منهاج مادة التربية الإسلامية إلى إكساب المتعلمين المهارات الأساسية الآتية:

- فهم النصوص الشرعية وتحديد مغزاها ومعانيها ودلالاتها.

⁽¹⁾ المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، الرؤية الاستراتيجية للإصلاح، 2015_2030 / 14 مارس 2025 على الساعة 15/1 منشورة على الرابط: <https://www.csefrs.ma/publications>.

⁽²⁾ وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، خارطة الطريق 2022-2026 من أجل مدرسة عمومية ذات جودة 2023 / 3 أكتوبر على الساعة 08/40. منشور على الرابط

<https://drive.google.com/.../1FdrPNTToKyoyryohZuU.../view>.

- تحليل النصوص الشرعية والفكرية وتحديد مضامينها.
- استنباط القيم والقواعد والاحكام من النصوص الشرعية.
- استخراج المضامين والقيم والقضايا الرئيسية الواردة في مختلف النصوص الوظيفية للكتاب المدرسي.
- تمثل أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم باستثمار وقائع السيرة.
- اكتساب المتعلم كيفية اداء العبادات (الطهارة، الصلاة، الصيام...)
- الاستدلال بالنصوص الشرعية في وضعيات تواصلية بيانية أو مجاجية.
- التعبير عن الرأي في وضعيات تواصلية وتفاعلية أفقيا وعموديا⁽¹⁾.

وعليه فينبغي للمدرس أن يحدد المهارات الذي يريد تقييمها بدقة، حتى لا يكون تقويمه بعيدا عن الأهداف والكفايات المراد تحقيقها والمنصوص عليها في المنهاج والأطر المرجعية الرسمية، ولا يعنى هذا أن يتم تقويم جميع المهارات المنصوص عليها دفعة واحدة، بل يكفي تقويم مهارة أو مهارتين حسب ما يراه الأستاذ مناسبا، فمن خلال التجربة والممارسة المهنية تبين أنه يصعب تقويم جميع المهارات دفعة واحدة ولو في الحصة الخاصة بالدم.

وعليه فمن الأفضل أن يتم التركيز على المهارات المتعلقة بالنص الشرعي باعتباره نفا مهمينا على جميع المداخل، شريطة: "اختيار النص الأنسب والملائم للمهارات-المفاهيم المستهدفة والقضايا التي تعالجها دروس المداخل"⁽²⁾.

واختيار النص المناسب لكل مدخل أو درس ليس بالأمر السهل، إذ قد تكون صعوبة في الاختيار وخاصة إذا روعي أجزاء ومقاطع السورة المقررة، إذ يوجد درس في أول الدورة الأولى مثلا، ويوجد النص المناسب له من السورة المقررة في نهاية الدورة، ونفس الشيء في الأسدس الثاني، وهذا إشكال كبير وقع فيها مؤلفو الكتب المدرسية، وقد ظهر جليا في بعض الكتب المدرسية، بحيث توجد فيها نصوص من خارج السورة المقررة وهذا خلاف ما نص عليه المنهاج على اعتبار أن السورة تكون مهيمنة على جميع الدروس، وقد تكلف المؤلفون وأتوا بنصوص من داخل السورة، لكنها غير مناسبة تماما، لذلك ينبغي الحذر من إعمال النصوص في غير محلها.

⁽¹⁾ وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، مديرية المناهج، منهاج مادة التربية الإسلامية بسلكي التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي العمومي والخصوصي، الصادر بتاريخ يونيو 2016، ص 10

⁽²⁾ علواني لطفي، النص القرآني في منهاج مادة التربية الإسلامية آفاق التصور وقائع التنزيل، منشورات أكاديمية الدراسات الفكرية والتربوية، مطبعة قرطبة، الطبعة الأولى 2024_2449 ص104

ومن نظر في الكتب المدرسية المقررة وجد تكلفا واضحا في وضع بعض النصوص في غير محلها، ما يسبب مشكلا في التقويم عموما ولا سيما في بناء التعلّمات، إذ كيف يؤقّى بنص لم يدرسه المتعلم إلا بعد أسابيع، أو أشهر، أو يؤقّى بنص ليس مقررا، والمشكل يكون ذلك النص المستدعى مؤطرا للدرس وهذا فيه مخالفة صريحة للمناهج، فعلى سبيل المثال درس: "المسجد نواة المجتمع" في مدخل الاقتداء للسنة الثالثة إعدادي ورد في: "كتاب في رحاب" نص شرعي قرآني مؤطر للدرس وهو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ سورة الحشر، الآية 9.

وفي كتاب الرائد قوله تعالى: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ سورة الحشر الآية 1. ولا وجود للملاءمة والانسجام لحدّين النصين مع موضوع الدرس، فالنص القرآني وضع في غير محله، لكن في كتاب: "الرئد" نجد أنه ورد فيه نص مناسب لكنه من خارج السورة المقررة، وتوجد أمثلة أخرى⁽¹⁾، وهو قوله تعالى: ﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُمْ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ﴾ سورة النور الآية (36).

وفي نظري أن الإتيان بنص من خارج السورة أفضل بكثير من نص من داخل السورة فيه تكلف وبعيد كل البعد عن الموضوع، على اعتبار أن: "إطراد هيمنة السورة على باقي المداخل إشكال نظرا لما تتميز به السورة القرآنية من خصائص نظامية وبنية موضوعية وقضية مركزية وقضايا مرتبطة تتعدد وتختلف حسب السياق القرآني، وهذا الأمر الذي أوقع بعض لجان تأليف الكتب المدرسية كما تقدم في: "تعسف" معرفي في بعض الأحيان حين يعمدون إلى لي واضح بين لأعناق النصوص القرآنية المقتبسة من السورة المقررة في محاولة لفرض تناسب غير ممكن بين مدخل التزكية_ القرآن الكريم؛ وبعض دروس المداخل"⁽²⁾.

وللتقليل من هذا المشكل ينبغي أن يعاد النظر في ترتيب بعض الدروس، تقديمًا وتأخيرًا، حتى تتماشى مع مقاصد منهاج مادة التربية الإسلامية دون تعسف ولا تكلف.

وذكرت هذه المسائل هنا بإطناب من أجل لفت الانتباه؛ ليأخذ ذلك بعين الاعتبار، وعدم التقيد بما في الكتاب المدرسي؛ لأنه ليس ملزما للأستاذ؛ إذ الأستاذ له الحق أن يختار من النصوص الشرعية

⁽¹⁾ ينظر، علواني لطفي، النص القرآني في منهاج مادة التربية الإسلامية آفاق التصور ووقائع التنزيل، منشورات أكاديمية الدراسات الفكرية والتربوية، مطبعة قرطبة، الطبعة الأولى 2024_2449 ص من 47 إلى 100

⁽²⁾ البورقواوي خالد، فصول في ديداكتيك التربية الإسلامية، الناشر: منشورات دار الأمان للنشر والتوزيع، الرباط. الطبعة الثانية

ما يناسب موضوع درسه مادام من السورة المقررة، ولهذا تعددت الكتب المدرسية، فالكتاب المدرسي هو كتاب للمتعلم أساسا، ووسيلة تعليمية للأستاذ، مثل باقي الوسائل الأخرى إلا أن له مكانة أساسية قد تميزه عن الوسائل الأخرى، لما له من مساهمة مباشرة آنية في تحقيق الأهداف والغايات وتجسيد القيم المراد تمريرها إلى المتعلم⁽¹⁾.

2.2. استحضار الكفايات العامة والخاصة المنصوص عليها في المنهاج

إن مراعاة الكفايات عند بناء التقويم التشخيصي ضرورة ملحة لا حاجة ولا تكميلية أو تحسينية، فإذا كان التدريس بالكفايات فمن اللازم أن تراعى الكفايات عند التقويم. والجدير بالذكر أن المقاربة بالكفايات تشكل امتدادا وتصحيحا لبعض سلبيات بيداغوجيا الأهداف وقبلها بيداغوجيا المضامين/المحتويات، إذ المغرب في مساره التاريخي للنظام التربوي عرف ثلاث مقاربات بيداغوجية أساسية: بيداغوجيا المضامين/المحتوى، بيداغوجيا الأهداف⁽²⁾، وقد تم اعتماد المقاربة بالكفايات في المغرب منذ صدور الميثاق الوطني للتربية والتكوين، باعتباره مقاربة تركز على الكشف عن القدرات الكامنة لدى المتعلم وتعمل على تنميتها وتوظيفها في بناء الكفايات الأساسية التي يحتاجها المتعلم في حياته اليومية⁽³⁾.

والكفايات حسب منهاج مادة التربية الإسلامية 2016 تنوع إلى عامة وخاصة، فالكفايات العامة هي المتعلقة بـ: مجال تنمية وتطوير الكفايات، ويتعلق الأمر بالكفايات: الاستراتيجية، التواصلية، المنهجية، الثقافية، والتكنولوجية، وهي: كفايات تتداخل وتتكامل فيما بينها، تروم تمكين المتعلم من معرفة ذاته وغيره، وتسليحه بأدوات التواصل المختلف وتمهيد توظيفها ليرقى بنفسه أولا. وبحقق البعد التنموي لمجتمعه في كافة المجالات ثانيا، وهو ما اصطلح عليه بـ: استهداف الكفايات المرتبطة بالذات، والكفايات القابلة للاستثمار في التحول الاجتماعي، والكفايات القابلة للتصرف في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية وهي التواصلية⁽⁴⁾.

والكفايات الخاصة هي الكفايات المراد تحقيقها عند نهاية كل مستوى من المستويات أو نهاية السلك الثانوي الإعدادي، وهي على الشكل الآتي:

⁽¹⁾ وزارة التربية الوطنية، البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بسلك التعليم الثانوي الإعدادي 2009 ص16
⁽²⁾ حقي حميد، أساسيات علوم التربية والديداكتيك، الناشر: مركز أطلس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2021 ص71.
⁽³⁾ حقي حميد، أساسيات علوم التربية والديداكتيك، الناشر: مركز أطلس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2021 ص74
⁽⁴⁾ وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، مديرية المناهج، منهاج التربية الإسلامية بسلكي التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي العمومي والخصوصي الصادر بتاريخ يونيو 2016 ص 4.

1. كفايات التعليم الثانوي الإعدادي

يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الأولى، قادراً على حل وضعيات مشكلة مركبة ودالة موظفا مكتسباته المرتبطة بالقرآن الكريم (سورة ق ولقمان) ومعارفه المتعلقة بسلامة العقيدة وعمق فهمه لأركان الإيمان بالنظر والتفكير المسنود بالدليل والبرهان، وتمثلاته لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وشمائله وهديه، وما تدرب عليه من عبادات (الطهارة والصلاة) استجابية وممارسة، مدمجاً ما اكتسبه من موارد حول حقوق الله والنفس والغير والبيئة وما يرتبط بذلك من قيم وممارسات تعبر عن الانخراط والمبادرة

يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الثانية، قادراً على حل وضعيات مشكلة مركبة ودالة بتوظيف مكتسباته المرتبطة بالقرآن الكريم (الحشر والحديد)، وتمثلاته المتعلقة بأسماء الله الحسنى تعظيماً ومحبة وباهمية الدين في تركية حياة الفرد والمجتمع، ومعارفه حول الرسول صلى الله عليه وسلم وشمائله وهديه محبة واقتراداً، وأن يدمج ما اكتسبه من موارد حول حقوق الله والنفس والغير والبيئة وما يرتبط بذلك من قيم وممارسات تعبر عن الانخراط والمبادرة والسلوك الإيجابي.

يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الثالثة، قادراً على حل وضعيات مشكلة مركبة ودالة بتوظيف مكتسباته المرتبطة بالقرآن الكريم (الحشر والحديد)، وتمثلاته المتعلقة بأسماء الله الحسنى تعظيماً ومحبة وباهمية الدين في تركية حياة الفرد والمجتمع، ومعارفه حول الرسول صلى الله عليه وسلم وشمائله وهديه محبة واقتراداً، وأن يدمج ما اكتسبه من موارد حول حقوق الله والنفس والغير والبيئة وما يرتبط بذلك من قيم وممارسات تعبر عن الانخراط والمبادرة والسلوك الإيجابي.

المصدر: (وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، مديرية المناهج، منهاج التربية الإسلامية بسلكي التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي العمومي والخصوصي الصادر بتاريخ يونيو 2016 ص11)

3.2 معيار الجودة وفق شروط أساسية

يسعى التقويم التشخيصي إلى معالجة الأخطاء وتفاذي تكرارها وتأثيرها على العملية التعليمية التعلمية⁽¹⁾. والحفاظ على وظيفة التقويم التشخيصي وفعاليته الناجعة في عملية التدريس والبناء وحسن الاستتار يتحقق من خلال معيار الجودة وفق شروط أساسية، وهي:

- **الصدق:** يقصد به أن الاختبار أو الرأى يجب أن يقيس ما أعد لقياسه ولا يقيس شيئاً آخر مختلف عنه⁽²⁾، ومعلوم أن التقويم التشخيصي يلجأ إليه المدرس عند بداية السنة الدراسية قصد رصد مكامن القوة ونقاط الضعف من أجل بناء تعلمات جديدة، لذلك يحتاج إلى أداة ناجعة ومناسبة فعالة تقاس للمدرس ما يريده، ويتحقق ذلك من خلال الصدق⁽³⁾.

⁽¹⁾ أبو الديار سعد، التقويم التشخيصي لنوي صعوبات التعلم، سلسلة إصدارات مركز تقويم وتعلم الطفل، مكتبة الكويت الوطنية، الطبعة الأولى 2012 ص16

⁽²⁾ حمدي شاكر محمود، التقويم التربوي للعلمين والمعلمات، دار الأندلس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1425هـ_2004م ص137

⁽³⁾ سوسن شاكر مجيد أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، منشورات مركز ديبونو لتعلم التفكير، الأردن، الطبعة الثالثة، 2014 ص93

- **الثبات:** يقصد به الاختبار الثابت الذي يعطي النتائج نفسها للمجموعة نفسها -أي المتجانسة والمتقاربة- إذا ما طبق مرة أخرى في الظروف نفسها بشرط عدم حدوث تعلم أو تدرب بين فترات الإنجاز، فيكون التقويم التشخيصي على درجة عالية من الدقة والانتقان والانسجام بين الأسئلة، بحيث يحافظ نسبيا على نفس النتائج إن تكرر مرة أخرى في ظروف ماثلة لما سبق، والغرض من ذلك هو تجنب الارتجال والعشوائية⁽¹⁾، فعلى سبيل المثال قياس مهارة الحفظ والاستشهاد واستخراج الأحكام والقيم من النصوص الشرعية، هي مهارات لا تحمل أكثر من معنى، فعندما تطلب من المتعلم أن يتم الآية من كذا إلى كذا، أو الاستشهاد بنص مناسب لمضمون معين، يكون الأمر واضحا، شريطة توظيف أسئلة واضحة، ومفهومة للجميع تراعي الظروف والأحوال.

- **الموضوعية:** فالرائز والاختيار الجيد من صفاته أن يكون موضوعيا في قياسه لما أعد لقياسه، والموضوعية يمكن تجدها عن طريق فهم المتعلم للأهداف والتعليقات المعدة للاختبار فهما جيدا كما يريداه واضع الاختبار.

- **مراعاة الشمولية وتنوع المجالات** (معارف، مفاهيم، منهجيات، مهارات، مواقف، سلوكيات) من أجل إنصاف المتعلم "ة" وإعطائه فرصا متعددة.

- **تنوع أشكال التقويم** واقتراح تقويمات تعطي معنى للتعليمات مع استحضار القيمة المضافة الناتجة عن اختلاف المهمات والربط بين المجالات.

- إعداد شبكة التصحيح المتضمنة لمعايير التقويم ومؤشرات الإنجاز المستهدفة مع إعداد لائحة تضم أسماء الأدوات والوسائل والوسائط الممكن استعمالها عند الإنجاز.

- التأكد من أن المنتج المنتظر من التقويم يسمح باستعمال المعايير المدرجة في شبكة التصحيح ويتيح الإقرار ببناء الكفاية أو الكفايات المستهدفة⁽²⁾.

وبناء عليه فلا بد في التقويم من تحديد المهارات بدقة التي تم الحديث عنها والكفايات الخاصة بكل مستوى من مستويات السلك الثانوي الإعدادي فضلا عن معيار الجودة، وفق الشروط المعلن عنها.

⁽¹⁾ فنان عبد العاطي، التقويم التشخيصي في مادة الفلسفة بالسلك الثانوي التأهيلي: البناء والاستثمار، مسالك التربية والتكوين، المجلد 6، العدد 1(2023) 6 ص 7.

⁽²⁾ فاتحي مصطفى، المهارات المستهدفة بالتقويم في ضوء منهاج التربية الإسلامية _ الأولى باكوريا نموذجا_ مقال ضمن كتاب جماعي لـ أعمال الندوة العلمية بتاريخ 20 أبريل 2024، بعنوان: التقويم التربوي في مادة التربية الإسلامية: الموجهات المنهجية والممارسة الصفية، الناشر: سلسلة إصدارات مركز مداد للأبحاث والدراسات رقم 19، الطبعة الأولى 2024 ص 72_73.

3.آليات استثمار نتائج التقويم التشخيصي لبناء التعلّيمات في درس التربية الإسلامية وبعض الخطوات المنهجية الديدانكتيكية في بناء أنشطة الدعم التربوي

1.3. آليات استثمار نتائج التقويم التشخيصي لبناء التعلّيمات في درس التربية الإسلامية

إن بناء التقويم التشخيصي ليس مقصودا لذاته، بل هو آلية للكشف عن مكان القوة والضعف وتحديد المستويات، وما لا شك فيه أن كل تشخيص يتبعه العلاج والدواء المناسب، ماديا ومعنويا، ولا سيما إن كان المُشخص-وهو المتعلم هنا-يعاني من صعوبات تعيق بحياته حالا أو مآلا.

ومن الآليات الناجعة والفعالة التي تُستثمر فيها نتائج التقويم التشخيصي آلية الدعم التربوي باعتباره مكونا من المكونات الأساسية للعملية التعليمية؛ لكونه يسمح بتدراك التعثرات في حينها وتقادي تراكمها حتى لا تتحول إلى عائق حقيقي، يصبح معه المتعلم عاجزا عن مسيرة أنشطة التعليم والتعلم بشكل ناجع وفعال⁽¹⁾. وبناء على نتائج التقويم التشخيصي يتم صوغ خطة عملية ناجعة للدعم التربوي، ووضع شبكة دقيقة يقاس بها المهارات المراد تقويمها، لأجل تفريق النتائج واستثمارها، وقد تم صوغ شبكة تفريغ التقويم التشخيصي للاستئناس بها، كما هو مبين على الشكل الآتي:

شبكة تفريغ نتائج رآلر التقويم التشخيصي.					
المديرية الإقليمية	المؤسسة	الأسناد	المادة	اللقنة المستهدفة	السنة الدراسية
			التربية الإسلامية ثانوي إعدادي	20...../20.....
المهارات المستهدفة بالتقويم التشخيصي والتفديرات المحصل عليها:					
أسماء المعلمين	حلقه النصوي: ن	تحليل	استخراج القيم	التمكن من	توظيف
	4	النصوص: ن 4	ن 4	المعارف: ن 3	المفاهيم: ن 3
تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف
تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف
تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف
تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف
تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف
تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف
تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف	تحدد المؤلف

المصدر: (تم صياغة هذه الشبكة بناء على المهارات الواردة والمحددة في الإطار المرجعي، وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، الإطار المرجعي للامتحان الموحد الجهوي لنيل شهادة السلك الثانوي الإعدادي _ مادة التربية الإسلامية_ الصادر 2016 ص 5)

و بعد تفريغ نتائج التقويم التشخيصي في الشبكة المخصص لذلك ، تُحدد المهارات التي لم يتمكن المتعلمون منها مع تصنيفهم، وتصنيف نوع الأخطاء، قصد وضع خطة ناجعة للدعم التربوي البيداغوجي،

⁽¹⁾ وزارة التربية الوطنية، مذكرة وزارية رقم 22_0436 الصادرة بتاريخ 11 مايو 2022 في شأن التدابير المرحلية لتطوير آليات الدعم التربوي. والمذكورة رقم 22_0741 في شأن مشروع الدعم التربوي الصادرة بتاريخ 2022.

سواء داخل الفصل، عن طريق المعالجة الفورية، وتبسيط السؤال والعمل بالمجموعات، ويمكن اللجوء إلى التعليم بالنظير، ولو دقائق معدودة في نهاية بعد كل صحة رسمية مع إمكانية تكليف المتعلمين ببعض الواجبات وتحفيزهم على التعلم الذاتي والمستمر، أم خارج الفصل عن طريق الأنشطة الموازية من خلال النوادي التربوية كنادي التربية على القيم أو نادي السيرة النبوية ونادي تجويد القرآن الكريم أو نادي البيئة والمهارات الحياتية، وكل ما يخدم ويساهم في دعم المتعلمين وتكوينهم إطار تفعيل الحياة المدرسية بالمؤسسة التعليمية، ويمكن أن يكون النشاط خارج أسوار وفضاءات المؤسسة في إطار القانون المسموح بها والإمكانات المتوفرة، وعموماً أن الدعم البيداغوجي الذي يقوم به المدرس وهو المقصود هنا يتم عبر طريقتين وهما:

- **الأولى:** الممارسة الصفية وهي جميع الأنشطة داخل الفصل سواء عمودية أو أفقية أو عمودية أفقية.

- **الثانية:** الأنشطة المدرسية الموازية في إطار تفعيل الحياة المدرسية والنوادي كما تقدم بيانه.

وأحببت في هذه النقطة أن أضع للسادة الأساتذة نموذجاً للاستئناس يتضمن تقريراً حول إنجاز التقييم التشخيصي باعتبار هذا التقرير وثيقة تربوية يمكن الادلال بها عند الاقتضاء، وهو على الشكل الآتي:

جهة: المديرية: الثانوية:	تقرير التقييم التشخيصي للموسم الدراسي 2025_2026	مادة التربية الإسلامية / الأساتذة: المستوى:
--	---	--

بسم الله الرحمن الرحيم

في إطار تفعيل مقتضيات التوجيهات الرسمية في شأن التقييم التشخيصي وتقديم حصص التثقيف والدعم في بداية الموسم الدراسي من كل سنة تم إنجاز روائز التقييم التشخيصي خلال الأسبوع الثاني من شهر شتنبر 2025_2026 م على اعتبار أن الأسبوع الأول من شهر شتنبر حصص للتعرف على المتعلمين والمتعلمين والرحيب بهم وحثهم على الخدم والتميز وبذل مجهودات والتذكيرهم بأهمية طلب العلم وفنائه ووسائل تحصيله وأداب طالب العلم مع تحديد الكتب والأدوات المدرسية الخاصة بالمادة، والاتفاق على العقد البيداغوجي .

1_ أهداف التقييم التشخيصي:

- كشف مواطن القوة لدى المتعلمين لتعزيزها ومواطن الضعف والصعوبة والمواقف لمعالجتها وتحسينها.
- استثمار نتائج التقييم لبرمجة خطة الدعم والمعالجة وكذا التخطيط للتدخلات الجديدة خلال الموسم الدراسي.

2_ المهارات المستهدفة بالتقييم التشخيصي:

- حفظ وتحليل النصوص الشرعية والاستشهاد بها واستخراج الأحكام
- استنتاج القيم وتوظيفها عن طريق تحديد القيمة
- توظيف المفاهيم الشرعية وتحديد حقائقها.
- تحديد المواقف والتعبير عنها.

3_ معطيات عامة حول التقييم:

المستوى	القسم	التاريخ الإجراء	عدد المتعلمين الحاضرين

4_ نتائج التقييم التشخيصي:

بعد عملية التصحيح تم الكشف عن بعض الصعوبات وتحمل في: صعوبة التعامل مع النصوص الشرعية واستخراج الأحكام والقيم منها- صعوبة في التمييز والتصنيف بين المفاهيم الشرعية وتوظيفها - صعوبة التمكن من المعارف الشرعية

4_ معطيات عامة حول الدعم التربوي:

- دعم المتعلمين في التعامل مع النص الشرعي: حفظاً وفهماً وقراءة وتحليلاً مع استخراج الأحكام والقيم.
- القيام بأنشطة تربوية موازية داخل الفصل وخارجه في إطار تفعيل الحياة المدرسية.
- القيام بورشات والعمل بالجموعة داخل الفصل لمعالجة مجموعة من الصعوبات في مختلف المهارات الست.
- استثمار نتائج التقييم التشخيصي في التخطيط للدروس من أجل التركيز على تنمية بعض المهارات كمهارة الاستدلال والتحليل واستخراج القيم والمواقف وكل ما فيه صعوبة لدى المتعلمين والمتعلمين.

المصدر: (تم صوغ هذا التقرير بناء على مضامين: العدة الإجرائية الجهوية لعملية التقييم التشخيصي والدعم والمعالجة بالسلكين الثانوي الإعدادي والتأهيلي، الصادرة عن المنسقة التخصصية الجهوية لمادة التربية الإسلامية، برسم الموسم الدراسي 2022_2023)

2.3. الخطوات المنهجية في بناء أنشطة الدعم التربوي

- إن تحقيق مقاصد الدعم التربوي وغايته تستوجب اتباع بعض الخطوات المنهجية وهي:
- تحديد الأهداف والموارد والمهارات المستهدفة بدقة، فعلى سبيل المثال يتم تحديد مهارة أو مهارتين حتى يمتلكها المتعلمون بالتدريج حسب نتائج التشخيص، ولا يكون الدعم دفعة واحدة لجميع المهارات؛ لأن ذلك يقنعنا في مراجعة الدروس ودراستها مرة أخرى، وليس هذا هو المقصود بالدعم، بل الدعم هو ما يتم التركيز فيه على معالجة النقص ومكامن الخطأ ولا يشمل كل ما قيل وما قُرر في الدرس.
 - بناء الوضعيات التشخيصية، تتكون الوضعية التشخيصية من الأدوات المستعملة (الأسئلة على شكل روائز واختبارات).
 - تنويع الطرائق والوضعيات التعليمية: تكون مركزة حول المفاهيم الأساسية تأخذ بعين الاعتبار خصائص المتعلمين المعرفية والثقافية والاجتماعية⁽¹⁾.

وفي هذا السياق أنقل بعض الموجهات المتعلقة بالاستثمار والتوظيف لمخرجات عملية التقييم التشخيصي والمخرجات البيداغوجية لعملية التقييم من خلال العدة الإجرائية الجهوية لعملية التقييم التشخيصي والدعم والمعالجة بالسلكين الثانوي الإعدادي والتأهيلي برسم الموسم الدراسي 2022_2023 وهي عدة تضمنت مجموعة من النماذج يحسن الاطلاع عليها، ومن الموجهات ما يلي⁽²⁾:

1. موجهات الاستثمار والتوظيف لمخرجات عملية التقييم التشخيصي

- جرد للمهارات والمعارف الأساس المتحكم فيها وغير المتحكم فيها بهدف توزيع الاشتغال عليها خلال بناء التعلم طوال الأسبوع أو السنة الدراسية، مع جرد أيضا الحالات التي يرصدها الأستاذ في سياق أجرة التقييم.
- التعاقد مع المتعلمين حول المحددات المنهجية

2. المخرجات البيداغوجية لعملية التقييم التشخيصي

- دعم استباقي، يكون قبل الشروع في بناء التعلم
- دعم مندمج، يكون أثناء سيرورة بناء التعلم
- دعم علاجي ووقائي، يكون عقب كل نشاط تقوي.

⁽¹⁾ وزارة التربية الوطنية، المذكرة رقم 22_0741 في شأن مشروع الدعم التربوي الصادر بتاريخ 2022.

⁽²⁾ المنسقة التخصصية الجهوية لمادة التربية الإسلامية، العدة الإجرائية الجهوية لعملية التقييم التشخيصي والدعم والمعالجة بالسلكين الثانوي الإعدادي والتأهيلي برسم الموسم الدراسي 2022_2023.

خاتمة

يعد التدريس عموما وتدرّيس مادة التربية الإسلامية تحديدا عبارة عن مجموعة من الأنشطة التعليمية_التعلمية، وينخرط فيها أطراف مختلفة، تجمع بين المتعلمين وأسرهم ومجتمعهم، وبين المتعلمين والأطر التربوية والإدارية وهيئات أخرى، وكل واحد له دور في تكوين المتعلم، لكونه المحور الأساسي والقطب الرئيسي في العملية؛ إذ جميع الأقطاب تشتغل لأجله ولمصلحته ولتربيته وتعليمه ومواكبته ومراقبة سلوكه ومعارفه، من أجل الإصلاح والبناء، وعملية التقويم التشخيصي والمراقبة بصفة عامة سواء كانت مادية أم معنوية، فهي تساهم بشكل أساسي في بناء المتعلم وجعله مواطنا صالحا ينتفع به العباد والبلاد معتزا بدينه ووطنه ولغته وهويته، هذا ما يسعى إليه النظام

بيبلوغرافيا

قائمة الكتب:

- أبو الديار سعد، التقويم التشخيصي لذوي صعوبات التعلم، سلسلة إصدارات مركز وتقويم وتعلم الطفل، مكتبة الكويت الوطنية، الطبعة الأولى 2012.
- اسلياني العربي، المعين في التربية، المطبعة الورقية الوطنية، الطبعة الثامنة الإصدار 2015.
- أعمال الندوة لمجموعة من الباحثين، التقويم التربوي في مادة التربية الإسلامية: الموجهات المنهجية والممارسة الصفية، الناشر: سلسلة إصدارات مركز مداد للأبحاث والدراسات رقم 19، الطبعة الأولى 2024.
- البورقاوي خالد، فصول في ديداكتيك التربية الإسلامية، الناشر: منشورات دار الأمان للنشر والتوزيع، الرباط. الطبعة الثانية 2024.
- حقي حميد، أساسيات علوم التربية والديداكتيك، الناشر: مركز أطلس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2021.
- حمدي شاكر محمود، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الأندلس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1425هـ-2004م.
- سوسن شاكر مجيد أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، منشورات مركز دبيونو لتعلم التفكير، الأردن، الطبعة الثالثة، 2014.
- علواني لطفي، النص القرآني في منهاج مادة التربية الإسلامية آفاق التصور ووقائع التنزيل، منشورات أكاديمية الدراسات الفكرية والتربوية، مطبعة قرطبة، الطبعة الأول 2024-2449.
- فاتحي مصطفى، المهارات المستهدفة بالتقويم في ضوء منهاج التربية الإسلامية _ الأولى باكوريا نموذجاً _ مقال ضمن كتاب جماعي لـ أعمال الندوة العلمية بتاريخ 20 أبريل 2024.
- فنان عبد العاطي، التقويم التشخيصي في مادة الفلسفة بالسلك الثانوي التأهيلي: البناء والاستثمار، مسالك التربية والتكوين، المجلد 6، العدد 1 (2023).
- مولاي مصطفى البرجاوي، التقويم في المنظومة التربوية، مجلة علوم التربية، عدد 63، الرباط أكتوبر 2015.

قائمة الوثائق والذكرات الرسمية:

- <https://www.men.gov.ma/Ar/Pages/charteEF.asp>
- المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، الرؤية الاستراتيجية للإصلاح، 2015-2030. منشورة على الرابط:
- <https://www.csefrs.ma/publications>
- المنسقة التخصصية الجهوية لمادة التربية الإسلامية، العدة الإجرائية الجهوية لعملية التقويم التشخيصي والدعم والمعالجة بالسلكين الثانوي الإعدادي والتأهيلي برسم الموسم الدراسي 2022-2023.
- الميثاق الوطني للتربية والتكوين: 20 شتنبر 2022 > الساعة 15 بعد الزوال 488005 ص < 6 منشور على صفحة وزارة التربية الوطنية والتعليم والرياضة على الرابط

- وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، خارطة الطريق 2022-2026 من أجل مدرسة عمومية ذات جودة.
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، مديرية المناهج، منهاج مادة التربية الإسلامية بسلكي التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي العمومي والخصوصي، الصادر بتاريخ يونيو 2016.
- وزارة التربية الوطنية، البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بسلك التعليم الثانوي الإعدادي 2009.
- وزارة التربية الوطنية، مذكرة رقم 105-16 في شأن تأطير وتتبع إجراء فروض المراقبة المستمرة لمادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي، الصادرة في فاتح دجنبر 2016.
- وزارة التربية الوطنية، مذكرة رقم 22_0741 في شأن مشروع الدعم التربوي الصادرة TARD بتاريخ 2022.
- وزارة التربية الوطنية، مذكرة وزارية رقم 22_0436 الصادرة بتاريخ 11 مايو 2022 في شأن التدابير المحلية لتطوير آليات الدعم التربوي.



مجلة دراسات تربوية
REVUE BUDJUNES ÉDUCATIVES

Revue marocaine à comité de lecture et indexée, spécialisée en sociologie de l'éducation

SOCIOLOGIE DU SYSTEME EDUCATIF

Langage et Communication à l'ère de l'IA

Directeur et Rédacteur en chef

Dr Seddik Sadiki Amari

سوسولوجيا النظام التعليمي

2025
المجلد 14
العدد 1

ISSN: 2710-5281 (2024) 14(1)
مجلة دراسات تربوية